

## فاعلية استخدام إستراتيجية تدريس الاقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية

م.م داليا فاروق عبد الكريم  
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٧/٦/١٩ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٧/١٢/١١

### ملخص البحث :

يهدف البحث إلى التعرف إلى فاعلية استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل تكونت عينة البحث من مجموعة واحدة شملت جميع طلبة وطالبات الصف الثالث قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧)م وقد بلغ عدد أفرادها (٢٣) طالبا وطالبة، وقد استعانت الباحثة بالأداة التي أعدها بكر (١٩٧٩)، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لإيجاد الصدق الظاهري للأداة ، وأما الثبات فقد حسب بطريقة إعادة الاختبار حيث بلغ (٠.٨٠) وقامت الباحثة بالتطبيق القبلي لمقياس مفهوم الذات على عينة البحث ومن ثم قامت بعدئذ بتدريس المجموعة باستخدام إستراتيجية تدريس الأقران، وقد استمرت التجربة عشرة أسابيع، وبعد الانتهاء من تطبيقها تم إجراء التطبيق البعدي للمقياس. وباستخدام الاختبار التائي t-test (وسيلة إحصائية) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح استجابات الطلبة (الذكور والإناث) في التطبيق البعدي للمقياس تعزى لإستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات، وفي ضوء ذلك قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها ضرورة استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تدريس المواد الجغرافية فيما اقترحت الباحثة إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.

### The effect of using peers teaching strategy on the development of the self concept for geography students at the basic education college

Assist. Lecturer. Daliya Farook Abdul kareem  
University of Mosul/ College of Basic Education

### Abstract:

The current research aimed to identify the effect of using peer teaching strategy in developing the self-concept for students of

Geography Department /College of Basic Education /University of Mosul .The sample were (23)students at the third stage of the geography department at the college of basic education for the academic year 2006-2007. The researcher used the tool prepared by bakr (1979) and wich is presented to a panel of experts specialized in Education and Psychology The reached (0.08)WAS calculated the researcher by re-applying the test. The researcher pre-applied the self-concept scale on the sample, then she taught the group using the suggested peers-teaching strategy. The experiment lasted (10) weeks. After the end of the experiment ,the researcher applied the post\_ application of the scale, and used the t.test for two independent groups as astatistical means .The results showed statistically significant dafferences favor in of the pupils responses (males and females) in the post- application of the scale .thes results are attributed to peer-teaching strategy and it effect in developing self – concept . Given the above mentioned information, the researcher presented a number of suggestions and recommendations One of them is to use the peer-teaching strategy in the teaching of the geography stuff. The researcher suggested initiating a similar study but in other academic levels.

### أهمية البحث والحاجة إليه

للتعليم الجامعي دور أساسي في تقدم المجتمعات وتنميتها من خلال إعداد الكوادر والطاقات البشرية والقيادات الفكرية المؤهلة وإرساء قاعدة البحوث العلمية ، ويقتزن وجود الجامعة دائما بالفكر والحضارة التي تتحكم في سياقات تطور المجتمع (الراوي ، ١٩٩٧ ، ص ٢٩٢) وتزداد أهمية التدريس الجامعي في تحقيق رسالة التعليم العلمي بإحداث التطور النوعي في مجالات المعرفة والتقدم الثقافي ، كما تزداد أهمية الطرائق التدريسية عند ربطها بالمظاهر الحديثة والمستجدات المعاصرة(صرايرة ويونس ، ١٩٩٩ ، ص ٨٤)

ومن الملاحظة على تدريس العلوم الاجتماعية ومنها الجغرافية في جامعتنا إنها لا تزال اسيرة الطرائق التقليدية في الغالب التي تؤكد على الجوانب الشكلية والنظرية وعلى الحفظ والاستظهار بدلا من التفكير والأبداع (رزق، ١٩٧٧، ص ٦١) والجغرافية هي إحدى العلوم

الاجتماعية التي تهدف إلى تطوير فهم الإنسان ولمحيطه للعمل على تقدمها نحو الأفضل وتساعد الدارسين على حل مشكلاتهم البيئية المتنوعة وتنمية معرفتهم الجغرافية المتخصصة (الكلزة، ١٩٨٧، ص ٢٦)

وقد تطورت أساليب وطرائق التدريس في الأونة الأخيرة نتيجة لتطور المجتمعات المعاصرة وما أفرزته من نتائج الأبحاث التربوية فضلا عن ازدياد وعي المدرسين وحاجاتهم الى تغيير النمط التقليدي في عملية التعلم ، وإيجاد أنواع بديلة تتلاءم مع التطور العلمي، والتكنولوجي الكبيرة، فكان مما شمله هذا التطور البحث عن طرائق وأساليب واستراتيجيات تعليمية جديدة . (زياد ، بلاّت ، ص ١) ومن هذه الاستراتيجيات هي أستراتيجية تدريس الأقران كونها تجعل الطالب محورا لعملية التعليم والتعلم

وترتبط هذه الأستراتيجية بالتعلم التعاوني إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة (الحيلة ، ٢٠٠١ ، ص ١٤٤) وإنها طريقه تؤدي إلى شعور الطلبة بالنجاح وتعزز الناحيتين ألتحصيلية والاجتماعية (G00K ,1991,P30) وزيادة الدافعية نحو التعلم وزيادة الثقة بالنفس واحترام الذات (Adams,1990 P25) كما أنها تستخدم لزيادة الحوافز والانتباه لدى الطلبة في معرفة أنفسهم والآخرين وتزويدهم بالوسيلة اللازمة بالتفكير وحل المشكلة والمشاركة واكتساب المهارات (السامرائي وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٧١٦) وقد أكدت اغلب الدراسات ان التعلم التعاوني له الأثر الإيجابي في بناء الثقة بالنفس ، وفي بناء اتجاه جديد نحو الزملاء والمدرسه فضلا عن انه يساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية المختلفة بين مجموعات الطلاب (فوده، بلاّت، ص ٤) ان من فوائد استخدام التعليم التعاوني احترام الذات حيث ان معظم الأبحاث عملت على قياس احترام الطالب وتقديره لذاته وللآخرين (السامرائي وآخرون، ٢٠٠٠، ١٨٨)

واستراتيجيه تدريس الأقران فيها يشترك طالب مع طالب آخر في نشاط معين ليتعرف الاثنان على بعضهم البعض وهذا يشعرهما بالارتياح (السامرائي، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٧) وان أفضل طريقه لتعليم شيء ان تدرسه لشخص آخر ، حيث ان تدريس الأقران يضع مسؤولية التعليم على عاتق الطالب وهذا تغيير قوي له أثره بالنسبة للطلاب الذين كثيرا ما يكونون متعلمين سلبيين . وعندما يتوافر للطلاب مدرس خصوصي من أقرانهم يندمجون على نحو مباشر في تعليمهم عن هؤلاء الطلاب الذين تعودوا أن يجلسوا بمفردهم على مقاعدهم منتظرين توجيه المدرس . وان تعليم الأقران يشجع الطلاب على الاعتراف بقصور في الفهم دون الاهتمام بتقويم الراشد ، والعمل مع طالب آخر يوفر للنشء الفرص للمناقشة والتساؤل والممارسة وتقويم التعليم مع تغذية راجعه مباشره (محمد ، بلاّت ، ص ١)

وبعد مفهوم الذات متغيرا مهما في التعليم ، كما يعد من اكثر المحددات أهمية في خبرات التدريس لدى الفرد ويتفق علماء النفس على ان إكساب الفرد للمهارات المختلفة ينبغي ان يمضي قدما في تلازم مع مفهوم الذات الايجابي لديه ، وكل منهما يعد شرطا اساسيا للنجاح في المدرسة فمفهوم الشخص لذاته يؤثر تأثيرا بالغاً في توافقه الشخصي .

(النقيثان، بلا\_ت، ص ١)

وتعد جماعة الأقران في الجامعة من العوامل المهمة والمؤثرة في هذا المفهوم حيث ان تقييم الفرد لنفسه يكون على أساس تقييم الآخرين له وبحسب إدراكه للكيفية التي يقيمه بها الآخرون (داؤود ونزيه، ١٩٩٧، ص ٢٥٣) وان تحقيق النجاح يؤدي الى زيادة تقدير الفرد لذاته، في حين يؤدي الفشل الى فقد الفرد الثقة بنفسه اولا ثم الآخرين وهذا يؤدي إلى انخفاض تقدير الفرد لذاته . (سعيد ، بلا\_ت ، ص ٢) وان النجاح الدراسي يتوقف على مدى درجه تحقيق الذات ويشير هامفيك ان مفهوم الذات يلعب دورا هاما في حياة الطلبة لارتباطها بأمر كثيرة منها مستوى الطموح والتوافق الشخصي والاجتماعي وكذلك التقدم الجامعي (النقيثان ، بلا-ت، ص ٢)

وتأتي أهمية أسلوب تدريس الأقران في ان أطلبة الذين يتعلمون بطريقه تعاونيه يكون لديهم حب اكبر لزملائهم وتقدير لذواتهم مما يؤدي الى تحسين العلاقات الاجتماعية والهوية الشخصية مما يجعلهم يمتلكون القدرة على الاتصال وتجمعهم معا انشطة مشتركة لأنهم يعملون تجاه هدف جماعي ( Mannig & lucking p 132) ومن هنا نستطيع أن نوجز أهمية البحث الحالي بما يأتي :

- انه يقدم اسلوبا جديدا لأول مره على حد علم الباحثة لم يحظ بالتناول في علم الجغرافية وبوجه خاص في ربط هذه الاستراتيجية بمفهوم الذات والتعليم الجامعي.
- تتناول موضوعا حيويا يهم القائمين على العمل التربوي في مؤسسات إعداد المعلمين والمدرسين بوصفها مؤسسات تهدف إلى إعداد المخرجات لمدارس التعليم الابتدائي والأساسي.
- وعليه فان صياغة مشكلة البحث الحالي تكمن بالسؤال الآتي : (هل لاستخدام استراتيجية تدريس الأقران اثر في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية؟)

## هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف إلى فاعليه استخدام استراتيجيه تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية  
ومن اجل تحقيق هدف البحث تمت صياغة الفرضيات الآتية :

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة البحث في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات
٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة (الذكور) لمجموعه البحث في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات
٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات (الأنثى) لمجموعه البحث في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات

## حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على

١. طلبة الصف الثالث في قسم الجغرافيه / كلية التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧
٢. الفصل الثالث والرابع والخامس من مادة (جغرافيه العراق الإقليمية للعام) للفترة من ٢٠٠٦/١٠/٢٦ ولغاية ٢٠٠٧/١٢/٢٩ من الكورس الأول

## تحديد المصطلحات

### استراتيجية التدريس

- عرفها الحيلة (٢٠٠١) بأنها "نشاط خارجي موجه بهدف ما ، ينهمك فيه المتعلم لتحقيق مهمة معيارية (هدف) . انها تتمثل في تحديد أسلوب تعلم الطالب" (الحيلة ، ٢٠٠١ ، ص ٧٧)
- عرفها جامل (٢٠٠٢) بأنها "مجموعه الإجراءات والوسائل التي تستخدم من قبل المدرس ويؤدي استخدامها الى تمكين الطلاب من الافاده من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة" (جامل ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨)
- عرفها الفتلاوي (٢٠٠٣) بأنها "مجموعه من الإجراءات التي يخططها المدرس مسبقا لتعينه على تنفيذ الدرس على ضوء الأماكن المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية ، متضمنه ابعاد مختلفة من اهداف وطرائق تقديم المعلومات والامثلة والتدريبات وطريقة التقويم ونوع الاسئلة المستخدمة " (الفتلاوي ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٥)
- التعريف الإجرائي للاستراتيجية : وهي مجموعه الإجراءات التي يخططها ويستخدمها المدرس في مادة جغرافية العراق لدى تدريسه طلبة الصف الثالث في قسم الجغرافية .

## تدريس الأقران :

- عرفه جود و هيردنتس ( Good lad & Hearts 1989 ) بأنه "نظام التعليم الذي فيه يساعد المتعلمون احدهم الآخر ويتعلمون بواسطة التعليم ، والقرين هو شخص ينتسب الى نفس المجموعة"(Good lad & hearts 1989,p13-14)
- عرفة ابراهيم (٢٠٠٤) بأنه "اسلوب يقوم الأفراد بتعليم بعضهم البعض كأن يقوم بعض الطلاب بتعليم من هم اقل منهم عمرا او اقل منهم في تحصيل بعض جوانب المادة الدراسية وفهم أساسياتها". (ابراهيم ،٢٠٠٤، ص٨٦٩)
- عرفة فرج (٢٠٠٥) "قيام افراد الطلاب بتدريس بعضهم بعضا وقد يكون القرين المعلم بتعليم من نفس العمر او الفصل للطلاب أو المجموعة أو يعلوهم عمرا أو مستوى مدرسيا" (فرج ،٢٠٠٥، ص٤٩)
- وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه : عملية تدريس ثنائيه مشتركة بين طالبين من طلاب الصف الثالث احدهما ذات مستوى تحصيلي عالي والآخر ذات مستوى تحصيلي واطئ والهدف من استخدام هذه الاستراتيجية هو رفع مستوى الطالب ذي التحصيل الواطئ من اجل تنمية مفهوم الذات لديهم في مادة جغرافية العراق الإقليمية

### مفهوم الذات

- يعرفه كود (Good,1973) في قاموس التربية بأنها "ادراك الشخص لقدراته وانجازاته في عمله والمظاهر الاخرى في حياته اليومية (Good,1973,p25)
- يعرفها بكر (١٩٧٩) بأنها "الصورة التي يحملها الفرد عن نفسه من حيث خصائصها وصفاتها في مختلف جوانب الشخصية وكما يدركها هو (بكر،١٩٧٩، ص٣٨)
- يعرفها يحيى ١٩٩٩ بأنها ادراك الفرد لذاته في أبعادها العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية " (يحيى ،١٩٩٩، ص٣٧٠)
- يعرفها الشريفى (٢٠٠٠) بأنها الصورة التي لدى الشخص عن نفسه كما يراها هو وكما يعتقد ان الآخرين يرونها " .(الشريفى ،٢٠٠٠، ص٢٣٢)
- تعرفها الباحثة اجرائيا : خصائص كل طالب من طلاب المرحلة الثالثة وصفاته الشخصية الايجابية والسلبية كما يدركها هو في الجوانب الاجتماعية والانفعالية والعقلية والجسمية ،من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب وفق استجابته على فقرات مقياس مفهوم الذات المستخدم في الدراسة.

## الاطار النظري أولاً. استراتيجية تدريس الأقران

تعد استراتيجية تدريس الاقران احدى ستراتيجيات التعلم التعاوني وهي مجموعات تعليمية تعاونية ثنائية يقوم المدرس بتشكيلها ، محاولا قدر الامكان ان يجعلها مجموعات غير متجانسة، وفي هذا النوع من المجموعات يعمل الطلاب معا مدة تتراوح ما بين حصة كاملة ، وعدد من الحصص تنفذ على مدار اسابيع وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المشتركة ، (زياد، بلاّت، ص ٤) وفيها يعمل كل طالبين معا لإنهاء نشاط تعليمي معين مثل طالبين يعملان معا لإنهاء مسائل رياضية، ويمكن ان يكون الطالبان من نفس الصف (جرجيس، بلاّت، ص ٥) حيث يقوم احد الطلاب بتدريس اقرانه داخل المجموعة ، بحيث يمكن ان يلجأ أي طالب في أي مجموعة الى زميل له في مجموعة اخرى يشرح له الجزء نفسه من الدرس ويتعاونان معا على فهم الدرس (الرحاوي، ٢٠٠٦، ص ٣٤)

وفي هذا النوع من التعلم (بالاقران) يكون التفاعل المعزز وجهها لوجه وجهها لوجه. والاشترك في استخدام مصادر التعلم وتشجيع كل فرد للآخر وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض. ويتم التأكد من هذا التفاعل من خلال مشاهدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين افراد المجموعة ويتبادلهم الشرح والتوضيح والتلخيص الشفوي . (المقبل ، بلاّت، ص ٣).

لا يحبذ استخدام مجموعات مكونة من ثلاثة او اربعة افراد لان احد الطلاب الثلاثة غالبا لن يجد من يتحدث معه او يشاركه في تنفيذ المهمة لانشغال الطالبين الاخرين بالعمل على المهمة . (زياد، بلاّت، ص ٥) وكلما ازداد حجم المجموعة يزداد الضغط الذي يمكن ان يمارسه الأقران على اعضاء المجموعة غير المحفزين (الحيلة، ٢٠٠١، ص ١٤٨) على عكس المجموعة الثنائية فانه يسهل ادارتها (الحيلة، ٢٠٠١، ص ١٦٠)، ولكن هناك ظروف معينة تحتم على المدرس ان يشكل مجموعات ثلاثية او رباعية وذلك عندما تتطلب المهمة كثيرا من الابداع او وجهات نظر متعددة في هذه الحالة يفضل استخدام المجموعات الثلاثية اما المجموعات الرباعية فيتم تشكيلها عند الحاجة الى مجموعات الدعم والمساندة لانها تقدم افكار متنوعة ووجهات نظر ، اما المجموعات التي تزيد عدد طلابها عن اربعة فمن وجهة نظر بعض التربويين فانها غالبا ماتؤدي الى مشاركة سلبية (زياد، بلاّت، ص ٥) ويمكن القول ان تعليم الاقران من شأنه ان يخدم في طرح الاحتياجات التي يميل التعلم التقليدي الى تجاهلها . وظهر ان التعلم لنفس العمر فاعلا بفاعلية التعلم للعمر المختلف وكان هناك دليل على ان تعليم الأقران قد حسن من سلوكيات المتعلم في الصف فضلا عن تحسين مفهوم الذات لديه (ابراهيم، ٢٠٠٤، ص ٨٧٢)

## مزاياء تدريس الأقران:

١. ان كل طالب في المجموعة اما انه يتحدث مع زميله او يستمع اليه.
٢. يحافظ تدريس الافراد على انهماك الطلبة في العمل.
٣. انه اقل ازعاجاً واكثر انضباطية من المجموعات التعاونية الكبيرة .
٤. تزيد التواصل البصري ، الذي بدوره يشجع التواصل الصادق ، ويساعد على ايجاد علاقات تتسم بالاحترام بين الاقران. (زياد، بلاّت، ص ٤ - ٥)

## شروط تطبيق التدريس بالاقتران:

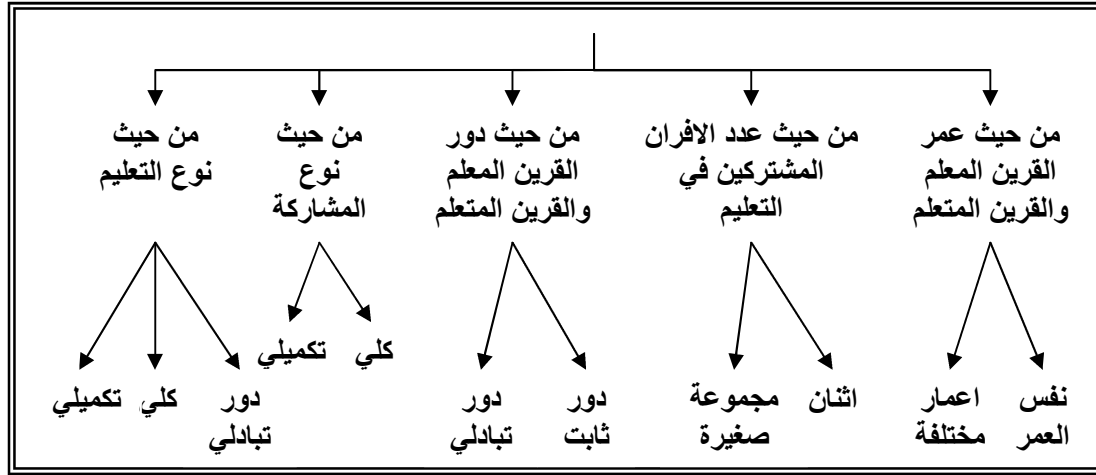
١. القبول من جانب القرين المعلم واقترانه الطلبة فكلما ازداد التوافق النفسي وتقاربت الميول والامال الشخصية كلما كان التفاعل اكثر والاستفادة التربوية اكبر .
٢. كفاية معرفة القرين المعلم الخاصة بموضوع التدريس المطلوب .
٣. كفاية القرين المعلم من حيث قوة الشخصية وسلامة القيم والاخلاقيات العامة .
٤. معرفة القرين لكيفية التفاعل مع الطالب وتدريبه.
٥. توفير وسائل تقويمية يستطيع بها المعلم المشرف التعرف على كفاية التحصيل والتغيرات السلوكية الاخرى لدى كل من القرين و الطالب(فرج، ٢٠٠٥، ص ٤٩)

## خطوات تنفيذ استراتيجية تدريس الاقران :

١. تحديد الطلبة الذين يحتاجون الى تدريس خاص من الاقران.
٢. تهيئة الجامعة لتدريب الاقران بحيث تكون هناك قنوات تامة من قبل المدرسين بأن تدريس الاقران لن يخل بأنشطة المدرسة .
٣. تحديد وقت التدريس الخصوصي.
٤. تعميم الدروس التي سيقوم الاقران بتدريسها .
٥. تدريب الطلاب الذين سيقومون بتدريس زملائهم .
٦. الحفاظ على اندماج المدرس القرين بالعملية التعليمية والتعليمية (بكراتر، بلاّت، ص ١)

## أشكال تعليم الأقران:

الشكل التالي يوضح بعض أشكال تعليم الأقران أشكال تعليم الأقران



الشكل (١)

### يوضح أشكال تعليم الأقران

(ألرحاوي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٤)

### مفهوم الذات :

اتفق أصحاب النظريات النفسية<sup>(\*)</sup> على ان الذات تعد عنصرا مهما في فهم الشخصية ومساعدة الفرد على حل المشكلات او اعادة تكيفه مع بيئته وفي إمكانية تنبئة بسلوكه المستقبلي في المواقف المختلفة ،ومع استمرار العملية النمائية وتعمدها سواء كانت جسمية أم عقلية أم وجدانية أم انفعالية أم اجتماعية حيث يبدأ الفرد بتكوين مفهومها حول ذاته وتقديرها لها (سعيد ،بلا ت، ص ١)

وان كلمة الذات لها معنيان متميزان، الأول يدل على الذات كموضوع، بمعنى اتجاهات الشخص ومدركاته وتقييمه لنفسه وبهذا تعنى الذات فكرة الشخص عن نفسه ، اما المعنى الثاني فيشير الى الذات كعملية، فالذات هنا مجموعة من أنشطة من العمليات كالتذكر والتفكير والأدراك . (المرابطي ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٩) (هول ولندزي ، ١٩٧١ ، ص ٦٠٠)

ومفهوم الذات مصطلح سيكولوجي يتضمن جميع الافكار والمشاعر عن الفرد التي تعبر عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية ، ومشتتة كل معتقداته وقيمه وقناعاته وخبراته السابقة

(\*) ١- نظرية التحليل النفسي، لفرويد اذ وضعت الادراك الشعوري تحت مفهوم (الانا) وهي خبرة الفرد عن ذاته

او مفهومه لنفسه وهي تمثل الواقع كما يتراءى للحواس

٢- النظرية الاجتماعية، لكولي التي دعت الى ان الذات تنمو في سياق العلاقات الاجتماعية وان تأثير مفهوم الذات للفرد هنا تعتمد على اراء الآخرين بالنسبة له وان مفهوم الذات الايجابي او السلبي يعتمد على الكيفية التي تتم بها معاملة الجماعة للفرد

٣- النظرية الظاهرية، لروجرز وليفين وهي تعني بالظواهر المحيطة بالفرد وان العامل الذي يؤثر في السلوك ليس الواقع كما هو بل الظواهر الواقعية كما يدركها الفرد. (العكدي ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٣-٥٤)

وطموحاته المستقبلية ، وكلما مر الفرد بخبرات جديدة يواجهها قبولاً او رفضاً بما يتفق وذاته وبهذا يحافظ عليها ويجنبها مواقف الصراع (يعقوب ورمزي ، ١٩٨٥، ص ٥١) وان وظيفة مفهوم الذات هي العمل على وحدة وتماسك الجوانب المختلفة للشخصية واكسابها طابعاً مميزاً، كما ويقوم مفهوم الذات بتنظيم عالم الخبرة المحيط بالفرد في اطار متكامل ومن ثم يكون الطاقة الدافعة لسلوك الفرد، ولا يصل الفرد الى تكوين صورته واضحة عن ذاته الا بعد ان يمر بمراحل تتوابع وتتلائم في مراحل نموه النفسي والاجتماعي (يعقوب ، ١٩٩٢ ، ص ٤٦) ومفهوم الذات ينشأ في السنوات الأولى من عمر الإنسان وعبر مراحل النمو المختلفة من خلال تفاعل الفرد مع مواقف الحياة المختلفة وعلى ضوء محددات معينة يكتشف الفرد من خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن ذاته كنتيجة لمحاولاته المستمرة في التكيف مع البيئة وبلورة خبرته على ضوء المتغيرات الاجتماعية الجديدة لذلك فان عملية نمو وتطور مفهوم الذات لا تتوقف عند حد معين ولا تنتهي في مرحلة عمرية معينة فهي مستمرة مادام الفرد مستمراً في اكتشاف عناصر بيئته الجديدة ، (نقلا عن البريفكاني ، ٢٠٠٦، ص ٢٣)

ويعتبر مفهوم الذات متغيراً مهما في التعليم ، بل ويعتبر من اكثر المحددات اهمية في خبرات التعلم لدى الطفل ويتفق علماء النفس ان اكساب الفرد للمهارات المختلفة ينبغي ان يمضي قدماً في تلائم مع مفهوم الذات الايجابي لديه وكل منها يعد شرطاً أساسياً للنجاح في المدرسة والافتقار في سنوات الرشد ، فمفهوم الشخص لذاته يؤثر تأثيراً بالغاً في توافقه الشخصي والاجتماعي (النقيثان ، بلايت، ص ٢)

وان تحقيق النجاح يؤدي الى زيادة تقدير الفرد لذاته في حين يؤدي الفشل الى فقدان الفرد ثقته بنفسه وبالاخرين وهذا يؤدي الى انخفاض تقدير الفرد لذاته ، ان التقدير العالي للذات يساعد الفرد على اقتحام المواقف الجدية بشجاعة وثقة اما تقدير الذات المنخفض يؤدي الى الشعور بالفشل ، فالنجاح والفشل وتقدير الذات لهم علاقة دائرية فكل منهما يؤدي الى الآخر والمعلم يلعب دور مهم داخل الصف في توزيع النجاح والفشل على التلاميذ. (سعيد ، بلايت ص ٣)

### ولمفهوم الذات انواع عديدة ندرجها في الآتي:

١. مفهوم الذات الاساسي : وهو ادراك المرء لنفسه على حقيقتها وليس كما يرغبها حيث يشمل هذا الادراك جسمه ومظهره وقدراته ، ودوره في الحياة ، وكذلك معتقداته وطموحاته . (يعقوب ورمزي ، ١٩٨٥ ، ص ٥١)

٢. مفهوم الذات المؤقت : وهو الذي يحمله الفرد لفترة وجيزة ويتلاشى بعدها وقد يكون مرغوبا فيه او غير ذلك معتمدا على الموقف الذي يجد المرء نفسه ازاءه .(يعقوب ورمزي ، ١٩٨٥ ، ص ٥١)

٣. مفهوم الذات الاجتماعي : وهو عبارة عن مدركات الفرد وتصوراتها التي تحدد الصورة التي يعتقد ان الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين .

٤. مفهوم الذات المثالي او الطموح وهي الذات التي يطمح الفرد الوصول اليها وهذا يعتمد على نوع الخبرات التي يمر بها الفرد (البريفكاني ، ٢٠٠٦ ، ص ٥) ومنه ما كان ممكن تحقيقه ومنه ما كان غير ذلك معتمدا على مدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لدى الفرد . (يعقوب ، ١٩٩٢ ، ص ٤٩) ويتم الوصول الى الذات المثالية عن طريق التفكير والادراك السليم واتخاذ القرارات الصائبة . (البريفكاني ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥)

### ثالثا :دراسات سابقة

لم تحصل الباحثة على دراسات تجريبية مناسبة لبحثها عن المرحلة الجامعية سوى دراسة واحدة تناولت استراتيجية تدريس الاقران لندرة استخدام هذه الاستراتيجية كونها استراتيجية تدريس حديثة ودراستين تناولت مفهوم الذات.

### المحور الاول:دراسة تناولت استراتيجية تدريس الاقران

#### ١. دراسة الرحاوي : (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام استراتيجية تدريس الاقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ لمادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التربية الرياضية . وقد تكونت عينة البحث من (٤٤) طالبا ، وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ، احدهما تجريبية والآخرى ضابطة وكافأ الباحث بين افراد المجموعتين في المتغيرات الأتية (العمر الزمني بالاشهر ، الذكاء ، التحصيل المعرفي للصف الثاني في مادة طرائق التدريس) اختار الباحث الاختبار التحصيلي الذي اعده النعيمي (٢٠٠٠) المتكون من ٣٠ فقرة من نوع اختيار من متعدد رباعي البدائل واستمر تدريس المجموعتين طيلة الفصل الدراسي الاول ، واستخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لأيجاد الفروق بين المجموعتين وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية . (الرحاوي، ٢٠٠٦، ص أ،ب)

## المحور الثاني:دراستان تناولت مفهوم الذات

### ١. دراسة النعيمي(١٩٩٩)

هدفت الدراسة الى قياس الشعور لدى طلبة جامعة بغداد والمستنصرية ومعرفة الفروق في الانتباه الانتقائي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات الشعور بالذات (العالِي\_الواطئ) والجنس والتخصص الدراسي وقد تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة موزعين على اربع كليات في جامعتي بغداد والمستنصرية. وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١. ان طلبة الجامعة يتمتعون بشعور عال بالذات.
٢. ان ذوي الشعور بالذات العالي اكثر قدرة على الانتباه الانتقائي من ذوي الشعور بالذات الواطئ.
٣. ان ذوي القلق الاجتماعي العالي اكثر قدرة على الانتباه الانتقائي من ذوي القلق الاجتماعي الواطئ.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على الانتباه الانتقائي بين الذكور والاناث ذوي الشعور بالذات العام والشعور بالذات الخاص.(النعيمي،١٩٩٩، ص أ\_ب)

### ٢. دراسة محمود(٢٠٠٣)

هدفت الدراسة الى التعرف إلى اثر برنامج ارشادي لتنمية الشعور بالذات لطلبة كلية المعلمين وقد تكونت عينة البحث من ٢٤ طالباً وطالبة ، استخدم الباحث التصميم ذو المجموعتين المتكافئتين ذي الاختبار البعدي احدهما تجريبية و الاخرى ضابطة ، اعتمد الباحث الاداة الذي اعدّها بص(BUSS) ١٩٨٧ للشعور بالذات وتم تكيفه للبيئة العراقية . وباستخدام الاختبار التائي اظهرت نتائج الدراسة .

١. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الشعور بالذات بين المجموعتين بعد تقديم البرنامج الارشادي
٢. عدم وجود فروق حول تأثير البرنامج للمجموعة التجريبية وفقاً لمتغير الجنس(ذكور،اثاث)،(محمود،٢٠٠٣،ص٦١)

## اجراءات البحث تصميم البحث :

اتبعت الباحثة تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي وهو من التصاميم المتبعة في البحوث التربوية وذلك لملائمة هذا التصميم لطبيعة البحث الحالي وكما موضح في الجدول (١)

### الجدول (١)

#### يبين التصميم التجريبي للبحث

| الاختبار | المتغير المستقل          | الاختبار |
|----------|--------------------------|----------|
| القبلي   | استراتيجية تدريس الأقران | البعدي   |

### عينة البحث

عندما كان من متطلبات البحث الحالي اختيار مجموعة واحدة لتمثل عينة البحث التي تطبق عليها التجربة لذلك فقد أختارت الباحثة قصدياً طلبة الصف الثالث في قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية والبالغ عددهم (٢٣) طالبا وطالبة وبواقع (١٢) طالب و (١١) طالبة ليكونوا عينة هذا البحث .

### اداة البحث

لغرض تحقيق هدف البحث المتعلق بمعرفة مفهوم الذات اعتمدت الباحثة على مقياس مفهوم الذات المعد من قبل بكر (١٩٧٩) والمتكون من (٧٦) فقرة وقد بلغ عدد الفقرات السالبة (٣٧) فقرة من بين (٧٦) فقرات والفقرات السالبة في المقياس تمثل التسلسل الاتي في المقياس ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٣، ٤٧، ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٦٨، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٧

ويتكون مدرج البدائل من (٥) بدائل هي

١. لا تنطبق ابداً على المجيب
٢. قليلاً ما تنطبق على المجيب
٣. تنطبق بشكل معتدل على المجيب
٤. تنطبق في معظم الاحيان على المجيب
٥. تنطبق دائماً على المجيب

وقد كانت اوزان البدائل تتراوح بين (٥-١) درجة للفقرات الايجابية البالغة ٣٩ فقرة وبالعكس فيما يتعلق بالفقرات السالبة البالغة ٣٧ فقرة ويصحح هذا المقياس وفقاً لتلك الاوزان

المعطاة لفقرات المقياس ويعطى للمستجيب درجة كلية على المقياس بأجمعه ليمثل مفهوم الذات لديه ، وقد حددت اعلى درجة وهي (٣٨٥) واوطأ درجة وهي (٧٦) وكلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس كان ذلك دليلا على امتلاكه ذات عال والعكس صحيح

### صدق الأداة:

تحققت الباحثة من صدق مقياس مفهوم الذات عن طريق عرض فقرات المقياس على لجنة من المحكمين ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس<sup>(\*)</sup> لغرض ابداء ارائهم وملاحظاتهم في مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله في التعرف إلى مفهوم الذات لدى الطلبة واجراء التعديلات اللازمة لتلائم طبيعة البحث واهدافه وعينته، وقد اخذت الباحثة نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر معيار لقبول الفقرات ومؤشراً دالاً على صدقها وبناءً عليه تم تعديل بعض فقرات المقياس .

### ثبات الأداة:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على طريقة اعادة الاختبار لاستخراج الثبات وقد بلغ الثبات المستخرج لمقياس مفهوم الذات (٠.٨٠)

### تطبيق التجربة واجراء الاختيار البعدي:

قبل ألبء بتطبيق التجربة قامت الباحثة بأجراء أختبار قبلي على مجموعة البحث ثم قامت الباحثة بتدريس المجموعة باستخدام أستراتيجية تدريس الأقران كونها مدرسة المادة واستمرت مدة تطبيق التجربة (١٠) اسابيع من الفصل الدراسي الثاني للفترة من ٢٦/١٠/٢٠٠٦ ولغاية ٢٩/١٢/٢٠٠٧، حيث قامت الباحثة باعداد الخطط الخاصة بتدريس الاقران بالاعتماد على رسالة الرحاوي"ملحق ١" في دراسته وبعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بأجراء الاختبار البعدي لطلاب الصف الثالث قسم الجغرافية (عينة البحث) وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح جميع الاستمارات لمجموعة البحث

### (\*) اسماء الخبراء الذين تم عرض عليهم المقياس

أ.د.فاضل خليل ابراهيم /طرائق تدريس /جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية

أ.م.د عبدالرزاق ياسين / طرائق تدريس /جامعة الموصل/كلية التربية

أ.م.د ثابت محمد خضير / علم النفس التربوي /جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية

أ.م.د احمد محمد نوري/ علم النفس /جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية

أ.م.د. احلام اديب داؤد/ طرائق تدريس /جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية

## الوسائل الاحصائية :

١. معامل ارتباط بيرسون لايجاد ثبات الاختبار (عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٣٤٦)
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي (البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠)

## عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض نتائج البحث ومناقشتها في ضوء هدف البحث وفرضياته وكما يأتي

١. **الفرضية الأولى :** "لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة ابحاث في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات "

وللتحقق من الفرضية أعلاه إستخدمت الباحثة الاختبار التائي (t\_test) وقد تبين وجود فرق دال إحصائيا ما بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة ككل حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٧٥٥) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤) وبذل ترفض الفرضية الصفرية الأولى والجدول (١) يوضح ذلك

### الجدول (١)

نتائج استخدام الاختبار التائي بين متوسط درجات مجموعة أبحاث في الاختبارين القبلي والبعدي

| الاختبار | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة |
|----------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------|---------------|
|          |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |               |
| القبلي   | ٢٣    | ١٩١,٧٧٠         | ٦٤,٧٧٠            | ٤,٧٥٥          | ٢,١٦٨    | ٠,٠٥          |
| البعدي   | ٢٣    | ٢٧٢,٧٥٠٠        | ٤٩,٣٤٧            |                |          |               |

٢. **الفرضية الثانية :** "لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات الطلبة (الذكور) لمجموعة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات "

وللتحقق من الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار الأتي (t\_test) لعينتين مستقلتين وقد تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس ولصالح التطبيق البعدي للمقياس حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٤٦٠) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٢) وذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية والجدول (٢) يوضح ذلك

## الجدول (٢)

نتائج استخدام الاختبار التائي بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للذكور

| الاختبار | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة |
|----------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------|---------------|
|          |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |               |
| القبلي   | ١٢    | ١٦٩,٩١٦٧        | ٥٤,٥٩٩٥٨          | ٣,٤٦٠          | ٢,٠٧٤    | ٠,٠٥          |
| البعدي   | ١٢    | ٢٤٩,٧٥٠٠        | ٥٨,٣٨٦٥٨          |                |          |               |

٣. الفرضية الثالثة : "لايوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات الطالبات (الأناث) لمجموعة

البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات "

وللتحقق من الفرضية اعلاه استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) وقد تبين وجود فروق دالة احصائية مابين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمقياس حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٨١٧) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠) وذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة والجدول (٣) يوضح ذلك

## الجدول (٣)

نتائج استخدام الاختبار التائي بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للاناث

| الاختبار | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة |
|----------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------|---------------|
|          |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |               |
| القبلي   | ١١    | ٢١٤,٠٠٠١        | ٦٥,٧٤٦٢١          | ٣,٨١٧          | ٢,٠٨٦    | ٠,٠٥          |
| البعدي   | ١١    | ٢٩٦,٥٤٥٥        | ٢٨,٦٦١٣٥          |                |          |               |

توضح النتائج تفوق الطلبة في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي للمقياس (ذكور و اناث) الى مزايا هذه الاستراتيجية المتمثلة بالتعاون مابين الأقران وما وفرته هذه الاستراتيجية من فرص ايجابية للتفاعل مابين كل طالب وزميله حيث يكون كل طالب مسؤول عن نجاح او فشل زميله من خلال تحقيق المهمة الموكلة اليه حيث يقوم كل زميل بمساعدة زميله ذات المستوى الأضعف وتوضيح كل ما هو غامض او غير مفهوم وبذلك يساعد على تكون مفهوم الذات الايجابي لدى القرين ذات المستوى الضعيف حيث ان استراتيجية تدرس الاقران تعتمد على الانسجام مابين الزملاء وبذلك تنمي ثقة الطالب من خلال الاستفادة من زميله مما تؤدي الى تنمية مفهوم الذات الايجابي لديه حيث انه يتأثر بالعلاقات التي يقيمها مع الاخرين مما يجعلها

ناجحة باعتبار أن القرين هو احد المصادر التي تؤدي الى تكوين فكرة الفرد عن نفسه لذلك يمكن القول بان العلاقة بين الاقران ومفهوم الذات علاقة متبادلة ومستمرة بحيث يؤثر احدهما في الآخر فإذا كان مفهوم الذات لدى الفرد ايجابى فان تحصيله يكون جيدا ويتم ذلك من خلال استخدام استراتيجية تدريس الاقران التي يتم من خلالها بناء مفهوم ذات لطلبتنا وان يعمل المربون من معلمين ومعلمات على تدعيم بناء مفهوم الذات السوي وبالتالي يمكن ان نجني ثماراً جيدة من مخرجات التربية والتعليم. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة الرحاوي (٢٠٠٦) ولصالح استراتيجية تدريس الأقران .

### الاستنتاجات:

توصلت الباحثة في ضوء نتائج البحث الى ان استخدام استراتيجية تدريس الاقران لتدريس مادة الجغرافية اكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية ويمكن الاعتماد عليها في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية

### التوصيات:

١. ضرورة اهتمام اعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الاساسية باستخدام استراتيجية تدريس الاقران في تدريس المواد الاجتماعية بوجه عام ومادة الجغرافية بوجه خاص لما اثبتته البحث الحالي من دور ايجابى في تنمية مفهوم الذات
٢. ضرورة اهتمام مركز طرائق التدريس الجامعي باستراتيجية تدريس الاقران وادخالها ضمن دورات طرائق التدريس واستخدامها في تدريس المواد الاجتماعية بشكل خاص والمواد الدراسية بشكل عام
٣. تضمين منهج طرائق تدريس الاجتماعيات في كليات التربية الاساسية اطارا نظريا لاستراتيجية تدريس الاقران

### المقترحات:

١. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مراحل دراسية اخرى
٢. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في المواد الاجتماعية الاخرى
٣. اجراء دراسة تتناول استراتيجية تدريس الاقران مع متغيرات اخرى كالميل والاتجاهات والمهارات

## المصادر:

١. ابراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٤): استراتيجيات التعلم واساليب التعليم مطبعة ابناء وهبة حسان ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر
٢. البريفكاني ، خولة احمد محمد سعيد ، ٢٠٠٦ ، اثر استخدام استراتيجية التعلم في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية ومفهوم الذات لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة التربية الاساسية ، جامعة الموصل
٣. الاحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف ، طرائق التدريس منهج اسلوب وسيلة ، الطبعة الثانية ، دار المناهج للنشر والتوزيع الاردن
٤. بكر ، محمد الياسين ١٩٧٩ ، قياس مفهوم الذات والاعترا ب لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد
٥. بكراتز ، جوزي سالم ، (بلا-ت) ، مجلة اطفال الخليج ، محاضرة عن ادارة الضغط النفسي ودور الاقران  
[HTTP://WWW.WERATHAH.COM/SPECIAL/PSYCH/CLASS.HTM](http://www.werathah.com/special/psych/class.htm)
٦. البياتي : عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس ، ١٩٧٧ ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، العراق
٧. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام ، ٢٠٠٢ ، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، الطبعة الثالثة ، عمان الاردن
٨. جرجيس ، اشرف انور ، هيئة كير الدولية : مصر : مكتب المينا  
[HTTP://WWW.MAKKAHESHRAF.GOV.SA/ST/ST41.HTM](http://www.makkareshraf.gov.sa/st/st41.htm)
٩. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠١) ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، الطبعة الاولى ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة
١٠. داؤد ، نسيم ونزيه حمدي ، ١٩٩٧ ، العلاقة بين مصادر الضغوط التي يعاني منها الطلبة ومفهوم الذات لديهم ، مجلة دراسات ، مجلد ٢٤ ، عدد ٢
١١. الراوي : احمد بحر ، ١٩٩٧ : "السبيل الى تطوير التعليم باستخدام التكنولوجيا التعليمية " ، مجلة الانبار ، المجلد (١) ، العدد (١) ، ص ٢٩٢-٣٠٥
١٢. الرحاوي ، عبد السلام عبدالجبار حامد ، ٢٠٠٦ ، تاثير تدريس ستراتيجية الاقران في التحصيل الدراسي المصرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل
١٣. رزق ، اسعد عبد الله عبد الدايم ، ١٩٩٧ ، موسوعة علم النفس ، ط ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت

١٤. زياد ، محسن ، انترنت ، Websit:<http://www.moe.edu.kw/parnaming>
١٥. سعيد، عبد الله ، (ب-ت) Website:<http://www.pcc.jer.org/articles.php?id=87>
١٦. السامرائي ، هاشم وآخرون ، ٢٠٠٠ ، طرائق التدريس العام وتنمية التفكير الطبعة ، الثانية ، دار الامل ، اريد -الاردن
١٧. الشريف ، شوقي السيد ، (٢٠٠٠) معجم مصطلحات العلوم التربوية ، ط ١ ، مكتبة العيدان للنشر ، الرياض
١٨. صرايرة ، ياسين واحمد يونس ، ١٩٩٩ ، طرائق التعلم الجامعي بين التلقي والتطبيق مجلة ابحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، م ١٥ ، ع ١٤ ، ص ٨٣-١٠٢
١٩. الغربي ، لمياء حسن عبد القادر احمد ، (٢٠٠٢) السلوك الاختياري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الموصل
٢٠. العكدي ، رنا كمال حياض صالح ، (٢٠٠٢) ، موقع الضبط لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته بالقيم ومفهوم الذات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل
٢١. عودة ، احمد سليمان و خليل يوسف الخليلي ، (١٩٩٨) الاحصاء ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان
٢٢. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣) المدخل الى التدريس ، ط ١ دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان
٢٣. فرح ، عبد اللطيف بن حسين ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، دار المسيرة للطباعة والنشر
٢٤. عودة ، الفت محمد ، (٢٠٠١) ، التعلم التعاوني واثره على التحصيل والاتجاه نحو الحاسب الالى عند طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود ، انترنت
- Website:<http://www.makkaaheshf.gove.sa/st/st41.htm>
٢٥. الكلزة ، رجب احمد ١٩٨٧ ، المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ مكتب الطالب الجامعي
٢٦. محمود ، احمد نوري ، (٢٠٠٣) اثر برنامج ارشادي لتنمية الشعور بالذات ادى طلبة الكلية ، مجلة ايمان كلية المعلمين ، المجلد (١) العدد (١) ص ٦١-٧٣
٢٧. محمد ، د. عبد القادر ، مجلة اطفال الخليج ، دار الكتاب الجامعي العين ، الامارات
- website:<http://www.gulfkids.comar>
٢٨. المراتي ، كامل جاسم ، (٢٠٠١) بين الذات ودلالة ، وقائع المؤتمر العلمي لقسم الدراسات الاجتماعية ، بغداد

- ٢٩.المقبل ، عبد الله بن صالح ، بلا-ت ، التعلم التعاوني ، انترنت  
Website:http://www.almekbel.net/cooper ativel earning.htm
٣٠. النعيمي،مهند محمد،(١٩٩٩)،اثر بعض المتغيرات على الانتباه،كلية الاداب\_جامعة بغداد،رسالة دكتوراه غير منشورة
٣١. النقيشان ، د.ابراهيم بن محمد ي، (بلا-ت) ، مفهوم الذات (فكرة الفرد عن نفسه) وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي ، انترنت Website:www.alflaha.com
٣٢. هول ولندزي ، (١٩٧١) ، نظريات الشخصية ، ترجمة :فرح احمد فرح واخرون ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة
٣٣. يحيى ، خولة ، (١٩٩٩) ، " الفرق بين مفهوم الذات بين مجموعات الطلبة المظطربين انفعاليا وذوي صعوبات التعلم والمعاقين عقليا اعاقه بسيطة ، مجلة دراسات ، م٢٦ ، ع٢ ، الجامعة الاردنية ، ٣٦٩-٣٩٦
٣٤. يعقوب،ابراهيم،١٩٩٢،مفهوم الذات في مرحلة المراهقة: ابعاده وفروق الجنس والمستوى الدراسي (دراسة ميدانية) ، مجلة ابحاث اليرموك، مجلة العلوم الانسانية والاحصائية،المجلد الثامن ،العدد الرابع،ص٤٥-٧٦
٣٥. يعقوب ،ابراهيم،رمزي بلبل،١٩٨٥،علاقة مفهوم الذات للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في الاردن،مجلة ابحاث اليرموك،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد الاول ، العدد الثاني ،ص٤٩-٦٤
36. Adam.d. (1990) .(coopertive lerning and educstion media,collaborating with technology and each other " educational technology publication,newjersey .englewood cliffs.u.s.a.
37. Cook,l.(1991) : " cooperative learning : a.successful .college teaching strategy " innovative higher education , vol .16,no.1,p.27-38
38. Cood,cv.(1973)"dictionary of education " (3rded.) newyorkmmc graw-hill
39. Goodlad s&hirst , b .(1989)" peer tutoring newyork : Nichols publishing .u.s.a
40. Manning ,l,&.lucking , r . (1991) " the uhat and how cooperative learning " the social studies ,u.s.a

#### الملحق (١)

## أ نموذج خطة تدريسية باستخدام إستراتيجية تدريس الأقران

المادة: جغرافية العراق الإقليمية  
الصف: الثالث  
الزمن: ساعة واحدة  
الموضوع: المياه السطحية  
١-نهر دجلة  
اولا : الاهداف

١-الهدف العام : تعريف الطلاب بماذا تتمثل المياه السطحية ورسم خارطة العراق

٢-الاهداف السلوكية وتتضمن مايلى

أ-ان يتتبع الطالب نهر دجلة من المنبع الى المصب على خارطة العراق

ب-ان يعين روافد نهر دجلة على خارطة العراق

ثانيا : الوسائل التعليمية:

خارطة العراق،السبورة

ثالثا : خطوات الدرس :

المقدمة : تبدأ المدرسة بتهيئة اذهان الطلبة بعد تقسيمهم الى ازواج وفق التحصيل المعرفي ، بمعنى ان يجلس طالب ذو تحصيل عال مع طالب ذو تحصيل منخفض الى موضوع الدرس وذلك بعرض الخارطة التي كان كل طالبين قد رسمها ومن ثم يطلب من كل طالبين تتبع النهر على الخارطة من منبعه الى مصبه عند شط العرب ثم يقوم الطالبين بتعيين الروافد على الخارطة لنهر دجلة ، حيث يطلب من الطالب ذي التحصيل العالي ان يدرس الطالب ذي التحصيل المنخفض مع المحافظة على الهدوء وكل في مكانه عن طريق النقاش والحوار اما دور المدرسة فتقوم بدور المشرف والموجه وتزود الطلبة بالتغذية الراجعة عند الحاجة اليه وبعد ان يتمكن الطلبة من استيعاب الموضوع وتمكنهم من تتبع نهر دجلة على الخارطة ينتقل المدرس الى فقرة ثانية من فقرات موضوع الدرس وتكرر العملية حتى نهاية المحاضرة

رابعا : التلخيص :

تقوم المدرسة بتلخيص الفقرات التي قدمت في المحاضرة على الخارطة

خامسا : التقويم :

من اجل التحقق من فهم الطلبة لمفردات المحاضرة ومن اجل معرفة ان الهدف من الموضوع قد تحقق تقوم المدرسة باجراء تقويم نهائي بالمادة عن طريق اختبار تحريري او شفهي وذلك بطرح الاسئلة وهي

١- تتبع نهر دجلة من المنبع الى المصب

٢- عين روافد نهر دجلة على الخارطة

حيث يقوم الطلبة بتتبع نهر دجلة على خارطة العراق المرسومة على السبورة ثم يعين روافد نهر دجلة على الخارطة

**سادسا: الواجب البيتي**

تقوم المدرسة بتكليف الطلبة بتهيئة الموضوع اللاحق وهو نهر الفرات